

٦

حديث أبي العشراء الدارمي

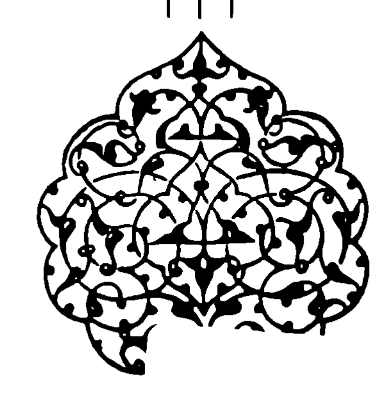
تخريج

الحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الرازي رحمه الله

٣٣٠هـ - ٤١٤هـ

تحقيق

بسام عبد الوهاب الجابي



دار البصائر

الطبعة الأولى

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

دار البصائر

دمشق - ص ٠ ب ٥١٩٥ - سوريا



٦

حديث أبي العشراء الدارمي

تخريج

الحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الرازي رحمه الله

٣٣٠هـ - ٤١٤هـ

تحقيق

بسام عبد الوهاب الجابي

دار البصائر



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،

فإن أجدادنا وآباءنا خلفوا لنا تراثاً عظيماً، وجدير بنا أن نحفل بهذا التراث ونقوم بنشره وبثه بين جيلنا بوسائل عصرنا كما قاموا هم بنشره بوسائل عصرهم، فألفوا الكتب ونسخوها، وقاموا بصيانتها والعناية بها: ضبطاً وتصحيحاً وغير ذلك.

ومن الكتب التي تعود إلى أوائل القرن الخامس الهجري هذا الجزء الذي بين يديك، والذي رأيتُ أنه نموذجاً لاهتمامات بعض العلماء في ذلك العصر.

والمقصود من كلمة الجزء: هو ما دوِّن فيه حديث شخص واحد ـ كجزئنا هذا ـ أو مادة واحدة من أحاديث جماعة. [راجع «مقدمة تحفة الأحوذي» ١ : ٦٧ و«تدريب الراوي» ١ : ٤٢ و٢ : ١٥٥].

* * *

ومؤلف هذا الجزء هو تمام بن أبي الحسين محمد بن عبدالله بن جعفر، الإمام الحافظ، محدث الشام، أبو القاسم الرازي ثم الدمشقي.

ولد بدمشق سنة ٣٣٠ هـ، وتوفي في ٣ محرم سنة ٤١٤ هـ.

قال فيه أبو علي الأهوازي: ما رأيت مثله في معناه، كان عالماً بالحديث ومعرفة الرجال.

وقال فيه أبو بكر الحداد: ما لقينا مثله في الحفظ والخير.

وقال فيه الحافظ الكتاني: وكل ثقة، لم أرَ أحفظ منه في حديث الشاميين.

[راجع «تذكرة الحفاظ» ٣: ١٠٥٦ ـ ١٠٥٨، «العبر» ٣: ١١٥، «سير أعلام النبلاء» ١٧ ترجمة رقم ١٧٧، «الوافي بالوفيات» ١٠: ٣٩٧، «النجوم الزاهرة» ٤: ٢٥٩، «طبقات الحفاظ» ٤١٣، «شذرات الذهب» ٣: ٢٠٠، «هدية العارفين» ١: ٣٧٥، «الرسالة المستطرفة» ٧١، «تهذيب تاريخ دمشق» ٣: ٣٤٥ ـ ٣٤٦، «تاريخ التراث العربي» ١: ٣٧٩].

* * *

أما أبو العشراء، فقد اختلف في اسمه واسم أبيه.

فقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٢: ٢١: أسامة بن مالك بن قِهطم، أبو العشراء، قاله أحمد.

وقال بعضهم: عطارد بن بَلْز، ويقال: سيار [وفي نسخة: يسار] بن بلز بن مسعود بن خولي بن حرملة بن قتادة، من بني مولة بن عبدالله بن فقيم بن دارم البصري.

وقال الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢: ١٥٢: اسم أبي العشراء

أسامة بن مالك بن قهطم، وقالوا: عطارد بن برز. وقالوا: سيار أو يسار بن بلز.

وقال ابن أبي حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» القسم الأول صفحة ٢٨٣: أسامة بن مالك بن قهطم، أبو العشراء الدارمي. قال أحمد بن حنبل: أبو العشراء الدارمي: أسامة بن مالك بن قهطم، ويقال: عطارد بن برز، قال أبو زرعة: اسم أبي العشراء: عطارد بن برز. ويقال: أسامة بن مالك بن قهطم.

وقال في ٢: ٣: ٣٣ من الكتاب نفسه: عطارد بن برز، أبو العشراء الدارمي، ويقال: اسمه أسامة بن مالك بن قهطم.

وقال ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب»: ٢٢٩: المحدث أبو العشراء، واسمه أسامة بن مالك بن فقيم، وقيل: اسمه يسار بن بكر بن مسعود بن حوليّ بن حَرْملة بن قتادة، من بني مَوْءَلة بن عبدالله بن فقيم بن جرير بن دارم؛ لأبيه صحبة.

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» ٣: ٣٧٦: مالك بن قهطم، ويقال: قحطم ـ بالحاء ـ وهو والد أبي العشراء الدارمي. اختلف في اسم أبي العشراء واسم أبيه.

قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: اسم أبي العشراء الدارمي: أسامة بن مالك.

قال أبو عمر رضي الله عنه: وقد قيل في اسم أبي العشراء بلز بن قهطم. وقيل: عطارد بن برز ـ بتحريك الراء وتسكينها أيضاً ـ وقيل: برز بن قهطم وهو من بني دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وقال ابن الصلاح في مقدمته صفحة ٣٤٩: وقد اختلفوا فيه، فالأشهر

أن أبا العشراء.هو أسامة بن مالك بن قهطم، وهو فيما نقلته من خط البيهقي وغيره بكسر القاف. وقيل: قحطم - بالحاء - وقيل: هو عطاء بن برز - بتسكين الراء وقيل بتحريكها أيضاً - وقيل: ابن بلز - باللام - وفي اسمه واسم أبيه من الخلاف غير ذلك، والله أعلم.

وقال الإمام النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» الجزء الثاني من القسم الأول صفحة ٢٦٠: أبو العشراء الدارمي التابعي... اسم أبيه: مالك بن قهطم، ويقال: قحطم - بحاء مهملة - وهو بكسر القاف، وقد اختلف في اسم أبي العشراء واسم أبيه. ثم أورد الخلاف في اسمه.

وقال السخاوي في «فتح المغيث» ٣: ١٧٠: فوالد أبي العشراء لم يسمّ في طرق الحديث، بل ولم يأت إلا مكنياً واسمهما - كما قال ابن الصلاح - على الشهير من الأقوال (فاعلم: أسامة بن مالك بن قِهْطِم) فكذلك نسبه ابن سعد، بل ونقله الميموني عن أحمد. وجده بكسر القاف فيما نقله ابن الصلاح من خط البيهقي وغيره، وكذا الطاء المهملة بينهما هاء، وقيل: حاء مهملة بدلها؛ وآخره ميم؛ بل حكي فيه أربع لغات: كسر القاف والطاء، وفتحهما، وفتح الأول وكسر الثاني، وعكسه؛ كاللغات في قرطم. وقيل في اسمهما: عطارد بن برز - بتقديم الراء على الزاي مع الاختلاف أهي مفتوحة أو ساكنة - ، بل قيل: إنها لام، وقيل: يسار، أو سنان - كما هو لأبي أحمد الحاكم - ابن بلز بن مسعود بن خولي بن حرملة بن قتادة، وقيل - كما للطبراني - : بلال بن يسار. وقال ابن حبان: اسمه عبدالله. وقيل: عامر.

وذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١٢: ١٦٧: أغلب ما سبق، وكذلك في «الإصابة» ١: ١١٩ و٣: ٣٥٣ و٤: ١٤٩.

ونقل الشوكاني في «نيل الأوطار» ٨: ١٤٩ و١٦٢ عن أبي داود أن اسمه: عطارد بن بكرة وقال: ويقال اسمه عطارد بن مالك بن قهطم.

هذا ما وجدته من ترجمة أبي العشراء الدارمي، أضعه بين يدي القارىء ليرى الخلاف في اسمه واسم أبيه.

* * *

أما هذا الجزء فقد اعتمدت في نشره على نسخة فريدة في العالم محفوظة في المكتبة الظاهرية تحت رقم: مجموع ١/٢٥ (من ١٢ ا-٦ ب) وهي من مخطوطات القرن السابع الهجري كما يدل على ذلك السماعات الموجودة في الكتاب والمثبتة في الطبع.

كما أنه يوجد في صفحته الأولى ما يلي:

[قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، سمعت الشافعي يقول: احذر أن تتناول لهؤلاء الأطباء داواء إلا داواءً تعرفه.

وقال الحسن بن سفيان: حدثنا حرملة قال: كان الشافعي يتلهف على ما ضيع المسلمون من الطب، ويقول: ثلث العلم، ووكلوه إلى اليهود والنصارى!.

أنشد الشافعي رحمه الله:

إذا أصبحتُ عندي قوت يومي فخلّ الهم عني يا سعيد
ولا تخطر هموم غد ببالي فإن غداً له رزق جديد
أسلم إن أراد الله أمراً وأقول ما أريد لما يريد

قال ابن حاتم: حدثنا أبو محمد قريب الشافعي فيما كتب إليّ، قال أبي: قال: سمعت الشافعي وهو يعاتب ابنه أبا عثمان، فقال: يا بني، والله لو علمت أن الماء البارد يؤثر في مرؤتي ما شربته إلا حاراً.

أخرج الحاكم والبيهقي أن رجلاً سأل الشافعي عن مسألة، قال له: رجل حلف إن كان في كمي دراهم أكثر من ثلاثة فعبدي حر، وكان في كمه

أربعة دراهم. فقال: لم يحنث. قال: لِمَ؟ قال: لأنه استثنى أكثر من درهم. [في الأصل: دهم]، فقال الرجل: آمنت بالذي فوهك.

ثم أنشد الشافعي لنفسه:

إذا المشكلات تصدين لي   كشفت حقائقها بالنظر
وإن برقت لي مخيل السحاب   عمياء لا تجتليها الفكر
مُقَنَّعة بغيوب الغيوم   وضعت عليها حسام البصر[1]

ولست بإمَّعة في الرجال أسائل   هذا وذا ما الخبر
ولكني ملك جلدة الأصغرين   أقضي بما قد مضى ما غبر

وفي رواية:

ولكنني ملك مدرة الأصغرين   طَلَّاب خير ودفاع شرّ]

* * *

وكان هذا الجزء معروفاً عند المحدثين، فقد ذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه «الإصابة» ٤: ١٤٩ فقال: وقد أفرد تمام الرازي حديثه بالتصنيف. وقال في «تهذيب التهذيب» ١٢: ١٦٧: وقد وقفت على جمع حديثه لتمام الرازي بخطه فبلغ نحو هذه العدة. [أي نحو ١٥ حديثاً].

* * *

أما قيمة هذا الجزء فتكمن في أنه جمع كل ما يعرف وينسب لأبي العشراء الدارمي بجميع أسانيده التي وقعت لتمام الرازي القيمة والجيدة، وفي أثناء البحث وجدت أسانيد لم تقع لتمام الرازي، وهي هذه:

---

(١) في الأصل كتبت أولاً: «النظر» ثم صححت بـ «البصر».

الروايات التي وجدتها في كتب الحديث التي اطلعت عليها ولم يوردها المصنف:

١ ـ «سنن أبي داود» جـ ٣ ص ٢٥٠، باب ما جاء في ذبيحة المتردية:

ـ حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه أنه قال: يا رسول الله، أما تكون الزكاة إلا من اللبة أو الحلق؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «لو طَعَنْتَ في فَخِذِها لأَجْزَأَ عَنْكَ».

قال أبو داود: «وهذا لا يصلح إلا في المتردية والمتوحش».

قال الخطّابي: هذا في ذكاة غير المقدور عليه، فأما المقدور عليه فلا يذكيه إلا قطع المذابح، لا أعلم فيه خلافاً بين أهل العلم، وضعّفوا هذا الحديث لأن راويه مجهول.

وأبو العشراء الدارمي لا يُدرى من أبوه، ولم يروِ عنه غير حماد بن سلمة.

واختلفوا فيما توحش من الأوانس، فقال أكثر العلماء: إذا جرحته الرمية فسال الدم فهو ذكي، وإن لم يصب مذابحه.

وقال مالك: لا يكون هذا ذكاة حتى تقطع المذابح، قال: وحكم الأغنام لا يتحول بالتوحش. اهـ.

٢ ـ «سنن النسائي» جـ ٧ ص ٢٢٨، باب ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها:

ـ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالرحمن، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأك».

وزاد ابن الجارود [«المنتقى» حديث رقم ٩٠١ صفحة ٣٠٢]: قال ابن مهدي [يعني عبدالرحمن]: هذا في ما لا يقدر عليه، يشبه التردي.

٣ ـ «مسند أحمد» جـ ٤ ص ٣٣٤، حديث أبي العشراء الدارمي رضي الله تعالى عنه:

ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثناه [أي: حديث الذكاة] هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا أبو العشراء، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ مثل حديث وكيع.

٤ ـ «سنن الدارمي» جـ ٢ ص ٨٢، باب في ذبيحة المتردي في البئر:

ـ أخبرنا أبو الوليد وعثمان بن عمر وعفان، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ فقال: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك».

قال حماد: حملناه على المتردي.

٥ ـ «التاريخ الكبير» قسم ٢ جزء ١ ص ٢١، رقم الترجمة ١٥٥٧، ترجمة أسامة بن مالك بن قهطم:

ـ قال لنا آدم: عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه؛ قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في اللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأك».

قال أبو عبدالله [البخاري]: في حديثه واسمه وسماعه عن أبيه نظر.

٦ ـ «كتاب المجروحين» لابن حبان جـ ١ ص ١٥٨، في ترجمة: أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر بن فضالة:

ـ قال [أحمد بن محمد بن مصعب]: حدثنا خالد بن أحمد والي مرو ببخاري، ثنا أبي، ثنا سعيد بن سلام بن قتيبة، عن ابن جريج، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة [في الأصل: الزكاة] إلا في اللبة أو الحلق؟ قال: «لو طعنت في فخذه لأجزأ عنك».

٧ ـ «حلية الأولياء» لأبي نعيم جـ ٦ ص ٣٤١ في ترجمة مالك بن أنس:

ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم، ثنا عبدالله بن محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن محمد بن غالب، ثنا محمد بن سليمان التيمي، ثنا مالك بن أنس، حدثني حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه. قال: قلت: يا رسول الله، فيم تكون الذكاة؟ في الخاصرة أو اللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها أجزأ عنك».

مشهور من حديث حماد، غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* * *

كما أني وجدت أن هناك حديثاً موضوعاً ينسب لأبي العشراء الدارمي، أورده الذهبي في «ميزان الاعتدال» ١ : ١٣٤، وابن حجر في «لسان الميزان» ١ : ٢٥٩، حيث قالا:

لأحمد بن محمد بن حرب الملحمي الجرجاني، عن عبد الأعلى بن حماد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه مرفوعاً: «الباذنجان شفاء من كل داء».

* * *

أما عن درجه الأحاديث الواردة في هذا الجزء فقد قال عنها ابن حجر في «الإصابة» ٣: ١٤٩: وجميع ما ذكره غرائب، أكثرها مختلق، إلا الحديث الذي في السنن، وآخر في المسند. وقال في تهذيب التهذيب ١٢ : ١٦٧: وكلها بأسانيد مظلمة.

* * *

وعلى كل فقد حاولت أن أخرّج قدر المستطاع الأحاديث الـواردة،

وذكرت بعد كل حديث لم أجد لسنده ذكراً أنني لم أعثر على ذكر لهذا السند في الكتب التي راجعتها.

* * *

وتبرز أهمية الكتاب عندما نجد أن أغلب العلماء الذين ترجموا لأبي العشراء الدارمي ذكروا أنه لا يُعْرف عنه إلا حديث الذكاة، ولا يعرف له سوى طريق حماد بن سلمة، إلا بعضهم، مثل: ابن حجر والسيوطي في «تدريب الراوي» ٢ : ٢٦٧ والعراقي وغيرهم.

* * *

ويمثل هذا الكتاب نموذجاً لما كان العلماء يجمعونه من أجزاء حديثية توفر عليهم المراجعة والتنقيب، وكم هو حري بنا أن نحييَ هذا التراث لكي نضع بين أيدي الباحثين المعاصرين بعض ما كان بين أيدي علمائنا الغابرين.

* * *

وخير ما أختتم به هذه المقدمة أن أسأل الله تعالى أن ينفع في هذا الجزء، وأن يسخرنا لنشر أجزاء أخرى مثله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دمشق ٤/ ٥/ ١٩٨٣

بسام عبد الوهاب الجابي

جُزْءٌ

فيه مِنْ حديث أبي العُشَراء الدّارمي

رحمه الله

تخريج

الحافظ أبي القاسم تمّام بن محمد الرّازي رحمه الله

٣٣٠هـ - ٤١٤هـ

رواية أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني عنه،
رواية الإمام أبي الحسن علي بن المُسَلَّم بن محمد السُّلَمي عنه،
رواية أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي عنه،
رواية أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر التَّنوخي عنه.

وقفه مالكه نجم الدين أبو الحسن علي بن عماد الدين محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال؛ على من ينتفع به من المسلمين، بشرط أن لا يخرج إلا برهن تحمَّن قيمته، تقبّل الله منه.

[٢/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا شيخنا وسيدنا الشيخ الأجل الأمين العالم العامل البارع الفاضل العلامة تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكـر بن عبدالله بن سليمان التَّنُوخي(١)، قراءةً عليه وأنا أسمع في يوم. . .

قيل له: أخبرك الشيخ الأمين الأصيل المسنِد أبو طاهر بـركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخُشُوعي(٢) قراءة عليه وأنت تسمع، في ثالث عشر شوال سنة خمس وتسعين وخمس مائة فأقرَّ به؛ قال: أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن المُسَلَّم بن محمد بن الفتح السُلَمِيّ(٣) رضي الله عنه، بقراءة الإمام الحافظ أبو القاسم علي ابن عساكر(٤) رحمه الله ونحن نسمع، في

---

(١) الدمشقي، كبير المحدثين ومسندهم، توفي في ٢٦ صفر سنة ٦٧٢ هـ عن ٨٣ سنة. روي عن الخشوعي فمن بعده، وله شعر جيد وبلاغة وعدالة. «شذرات الذهب» ٥: ٣٣٨، و«تذكرة الحفاظ»: ١٤٩٠.

(٢) الأنماطي، مسند الشام. ولد في صفر سنة ٥١٠ هـ، وتوفي في سابع صفر سنة ٥٩٨ هـ. أكثر عن هبة الله ابن الأكفاني وجماعة، وأجاز له الحريري، وأبـو صادق المـديني، وخلق من العراقيين والمصريين والأصبهانيين. وعُمِّر، وبعد صيته، ورُحِل إليه؛ وكان صدوقاً. «شذرات الذهب» ٤: ٣٣٥.

(٣) ابن الشهرزوري الدمشقي الشافعي: توفي سنة ٥٣٣ هـ. مدرس الغزالية ومفتي الشام في عصره. صنف في الفقه والتفسير. أول ما درس بالأمينية (مدرسة أمين الدولة) سنة ٥٢٤ هـ. حدث عن عبد العزيز الكتاني وغيره. راجع العبر: جـ ٤ ص ٩٢، التحبير ١: ٢٦٦.

(٤) علي بن الحسن بن هبة الله، ابن عساكر الدمشقي، صاحب «تاريخ دمشق» محدث الشام، ثقة=

السادس عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة بالمدرسة الأمينية[1] بدمشق، قال: حدثنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكَتَّاني[2] رضي الله عنه، من لفظه في صفر سنة خمس وستين وأربعمائة بدمشق في الجامع، قال: أخبرنا أبو القاسم تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرّازي الحافظ رحمه الله، قال:

من حديث أبي العشراء الدارمي عن أبيه، واسمه: أسامة بن مالك بن قهطم، وقيل: عطارد بن برز.

* حديثه عن أبيه:

١ ـ أخبرنا أبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان[3]، أخبرنا أبو قِلابة عبد الملك بن

= الدين، فخر الشافعية، وإمام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم. مولده في مستهل سنة ٤٩٩ هـ، ورحل إلى بلاد كثيرة وسمع الكثير من نحو ١٣٠٠ شيخاً و٨٠ امرأة، وتفقه بدمشق وبغداد. وبالغ في الطلب إلى أن جمع ما لم يجمع غيره. توفي في رجب سنة ٥٧١ هـ، ودفن بمقبرة باب الصغير، «شذرات الذهب» ٤ : ٢٣٩.

(١) المدرسة الأمينية بدمشق: تقع قبلي الجامع الأموي، جهة الباب القبلي، ويقال أنها أول مدرسة بنيت للشافعية بدمشق. بناها أتابك العساكر بدمشق، وكان يلقب أمين الدولة، ربيع الإسلام، أمين الدين كُمُشْتِكين بن عبدالله الطُغيكي المتوفى سنة ٥٤١ هـ، ووقف المدرسة سنة ٥١٤هـ. «مختصر تنبيه الطالب» صفحة ٣٣.

(٢) نسبة إلى الكتان. ولد سنة ٣٨٩ هـ، وأول سماعه سنة ٤٠٧ هـ، وتوفي سنة ٤٦٦ هـ. روي عن تمام بن محمد الرازي وغيره. وروي عنه أبو بكر الخطيب وابن ماكولا. صنف كتاباً في الوفيات على السنين، أجاز جميع مسموعاته لأهل دمشق (التحبير)، راجع «تذكرة الحفاظ» ٣: ١١٧٠ ـ ١١٧١، و«البداية والنهاية» ١٢ : ١٠٩، و«التحبير» ١ : ٢٥٩.

(٣) هو خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأُطرابلسي، أبو الحسن، الحافظ، الثقة، محدث الشام. قال ابن درباس: أنه توفي في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وقال غيره: توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة؛ روى عن أحمد بن الفرج، والعباس بن الوليد البيروتي، ومحمد بن عيسى المدائني، وطبقتهم بالشام وثغورها والعراق واليمن؛ وروى عنه: ابن جميع، وابن منده، وغيرهما. قال الخطيب: ثقة . راجع «شذرات الذهب» الجزء الثاني صفحة ٣٣٤ و٣٦٥.

محمد الرَّقَاشي[1]، حدثنا أبي[2] وعبد الصمد بن عبد الوارث[3] ويعقوب القارِيّ[4] في آخرين، قالوا: حدثنا حمّاد بن سَلَمَة، عن أبي العُشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق أو اللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك».

زاد يعقوب القارِيّ: «وأبيك»[5]. قال لي حماد بن سلمة. [٣/ ا]

[راجع «السنن الكبرى» للبيهقي ٩: ٢٤٦].

* * *

٢ - حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عَلّان الحراني[6]، أنبأنا أبو يَعْلَىٰ

---

(١) هو الحافظ العالم المسند عبد الملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي الزاهد، محدث البصرة، (١٩٠ - ٢٧٦) يكنى أبو محمد، وأبو قلابة لقب، صدوق يخطىء، تغير حفظه لما سكن بغداد. قال محمد بن جرير: ما رأيت أحفظ من أبي قلابة. قال أبو داود عنه: أمين مأمون، كتبت عنه. «تذكرة الحفاظ» الجزء الثاني صفحة ٥٨٠، و«تقريب التهذيب» جزء أول صفحة ٥٢٢، و«تهذيب التهذيب» ٤١٩/٦.

(٢) هو محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرَّقاشي، أبو عبدالله البصري. قال ابن حجر: مات قبل ولده ببضع وأربعين سنة. وقال ابن حيان: مات قبل ٢٢٠ هـ. روى عنه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه. راجع «تهذيب التهذيب» ٢٧٧/٩ و٤١٩/٦.

(٣) هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التَّنُوري، أبو سهل البصري. مات سنة ست أو سبع ومائتين. ذكره ابن حبان في «الثقات». «تهذيب التهذيب» ٣٢٧/٦.

(٤) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاريّ المدني، نزيل الإسكندرية، حليف بني زهرة؛ مات سنة ١٨١ هـ. روي عنه البخاري ومسلم وأبو داود ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن معين وكذلك ابن حنبل: ثقة. راجع «التقريب» ٣٧٦/٢، و«التهذيب» ٣٩١/١١.

هذه ترجمة القاري، والذي ورد ذكره مقيداً بالقاريّ مرتين في هذا الجزء. ولكن الحديث ورد في «السنن الكبرى» للبيهقي ٩: ٢٤٦ بالإسناد السابق، مع إبدال يعقوب القاري بيعقوب ابن إسحاق الحضرمي، وهو: يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله الحضرمي، مولاهم، أبو محمد المقرىء النحوي البصري، توفي سنة ٢٠٥ هـ. وهو من رجال «صحيح مسلم». «تهذيب التهذيب» ١١: ٣٨٢، راجع الحديث رقم ٢٢ من هذا الجزء الذي بين يديك.

(٥) أي: قال: «وأبيك لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك»، قال لي ذلك حماد بن سلمة.

(٦) هو علي بن الحسن بن علان الحراني، أبو الحسن، المشهور بابن علان الحافظ العالم، محدث حران. كان ثقة نبيلاً، توفي سنة ٣٥٠ هـ. «شذرات» ١٧/٣.

أحمد بن علي بن المثنى[1]، حدثنا حَوْثَرَة بن أَشْرَس[2]، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي العُشَراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق أو اللبة؟ قال: «والذي نفسي بيده، لو طَعَنْت في فخذها لأجزاك».

[راجع «مسند الإمام أحمد» ٤: ٣٣٤].

* * *

٣ ـ حدَّثنا يوسف بن القاسم[3]، أنبأنا أبو يَعْلى الموصلي، حدثنا علي بن الجَعْد[4]، حدثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن أبي العُشَراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال: «لو طَعَنْت في فَخِذها لأجزأ عنك».

[راجع «ميزان الاعتدال» ٤: ٥٥١، و«سير أعلام النبلاء» ٧: ٤٥٥ و١٠: ٥٦٥].

* * *

٤ ـ حدثنا يوسف بن القاسم، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي[5]، حدثنا أبو

(١) هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، صاحب «المسند الكبير»، وثّقه ابن حبان، ولد سنة ٢١٠ هـ، وتوفي سنة ٣٠٧ هـ.

(٢) ابن عون بن مُجَشِّر بن حُجَين، أبو عامر العدوي البصري. قال عنه الذهبي: المحدث الصدوق. توفي في آخر سنة ٢٣٢ هـ. «سير أعلام النبلاء» ١٠: ٦٦٨.

(٣) يوسف بن القاسم بن يوسف بن الفارس بن سوّار، أبو بكر المَيانَجي، الشافعي، الفقيه، ولد قبل ٢٩٠ هـ، وتوفي في شعبان ٣٧٥ هـ. قاضي دمشق بالنيابة عن القاضي أبي الحسن علي بن النعمان قاضي نزار الملقب بالعزيز. روى عن أبي خليفة، وأبي يعلى الموصلي، وزكريا بن يحيى الساجي، وكثيرين. كان ثقة نبيلاً مؤموناً. راجع «معجم البلدان» ٥: ٢٣٨.

(٤) هو علي بن الجعد الجوهري، أبو الحسن البغدادي (١٣٦ هـ ـ ٢٣٠ هـ). روى عنه البخاري وأبو داود. من تصانيفه «المسند» وأجزاء في الحديث. راجع «ميزان الاعتدال» ٣: ١١٦، «تهذيب التهذيب» ٧: ٢٨٩، «الجواهر المضية» ١: ٣٥٥.

(٥) هو عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٢١٣ هـ ـ ٣١٧ هـ) ولد ببغداد، وكان محدث=

نصر التَمّار[1]، وعلي بن الجَعْد، وكامل بن طلحة[2]، وعبد الأعلى بن حماد[3]، وعبيدالله العَيْشي[4]؛ قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، فذكر مثله.

[راجع: «ميزان الاعتدال» ٤: ٥٥١، و«سير أعلام النبلاء» ٧: ٤٥٥ و١٠: ٥٦٥، و«تاريخ بغداد» ١٢: ٣٧٧].

* * *

٥ - حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد الربعي[5]، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا أبو نصر التَمّار عبد الملك بن عبد العزيز، وعلي بن الجَعْد، وعبد الأعلى بن حماد، وكامل بن طلحة؛ قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العُشَراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله ﷺ، أما تكون الذكاة إلا من اللَّبَّة أو الحَلْق؟ قال: «لو طعنت في فَخِذها أجزاك».

= العراق. رحل الناس إليه وكتب عنه الأجداد والأحفاد والآباء والأولاد، له «المعجم الكبير للصحابة» وجمع حديث علي بن الجعد. راجع «الأنساب» ٢: ٢٥٥، «غاية النهاية» ١: ٤٥، «الفهرست» للنديم ص ٢٣٣.

(١) هو عبد الملك بن أبي صالح عبد العزيز القشيري، النسائي. مات سنة ٣٢٨ هـ وهو ابن إحدى وتسعين سنة. ثقة، عابد. روى عنه مسلم والنسائي. راجع «تهذيب التهذيب» ٦: ٤٠٦.

(٢) كامل بن طلحة الجَحْدَري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد (١٤٥ هـ - ٢٣١ هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات»، راجع «تهذيب التهذيب» ٨: ٤٠٨.

(٣) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري، أبو يحيى (توفي عام ٢٣٧ هـ) المعروف بالنَرْسي (نسبة إلى نهر بالكوفة عليه عدة قرى: نَرْس) روي عنه البخاري ومسلم وغيرهما. «تهذيب التهذيب» ٦: ٩٣.

(٤) هو عبيدالله بن محمد بن عائشة، اسم جده، حفص بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن مَعْمر التيمي، وقيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعيشي؛ نسبة إلى عائشة بنت طلحة، لأنه من ذريتها (توفي سنة ٢٢٨ هـ). «تقريب التهذيب» ١: ٥٣٨، «شذرات الذهب» ٢: ٦٤.

(٥) ابن ربيعة الربعي، أبو سليمان، ابن زبر. قال الكتاني: وكان ثقة مأموناً نبيلاً. مات في جمادى الأولى سنة ٣٧٩ هـ. «تذكرة الحفاظ» ٩٩٦.

[راجع: «ميزان الاعتدال» ٤ : ٥٥١، و«سير أعلام النبلاء» ٧ : ٤٥٥ و١٠ : ٥٦٥، و«تاريخ بغداد» ١٢ : ٣٧٧].

* * *

٦ ـ أخبرني الحسن بن علي الحلبي الأديب[(١)]، حدثنا علي بن عبد الحميد، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي، حدثنا حماد بن سلمة، نحوه.

[راجع: «ميزان الاعتدال» ٤ : ٥٥١، و«سير أعلام النبلاء» ٧ : ٤٥٥ و١٠ : ٥٦٥، و«تاريخ بغداد» ١٢ : ٣٧٧].

* * *

٧ ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد، حدثنا ابن منيع[(٣)]، حدثنا عبيدالله[(٤)] بن محمد العيشي، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا أبو العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا من اللبة أو الحلق؟ قال: فقال [٣/ب] رسول الله ﷺ: «لو طعنت في فخذها لأجزأك».

قال عبيد الله: زعم المشايخ قبلنا: إن ذاك لا يكون إلا لمتردية.

---

(١) الحسن بن علي: لم أجد له ترجمة، وورد في «مشيخة ابن الجوزي» صفحة ٩٨ وضمن فقرة الشيخ الثالث والعشرون؛ في مسند الحديث ذكر للحسن بن علي بن أحمد بن سليمان، وهذان الاسمان من طبقة واحدة، وراجع «ذكر أخبار أصبهان» جـ ١ ص ٢٧٤.

(٢) علي بن عبد الحميد بن مصعب بن يزيد الأزدي، ويقال الشيباني المَعْنِيّ، أبو الحسن، ويقال أبو الحسين، الكوفي (توفي سنة ٢٢٢ هـ). روى عنه البخاري تعليقاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، «تهذيب التهذيب» ٧: ٣٦١.

(٣) هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، نزيل بغداد، أبو جعفر (١٦٠ هـ ـ ٢٤٤ هـ) حافظ ثقة، يعد من أقران أحمد بن حنبل في العلم. راجع «تهذيب التهذيب» ١ : ٨٤، و«تذكرة الحفاظ» ٢ : ٦٠.

(٤) في الأصل (عبدالله) وراجع سند الحديث رقم (٤).

[راجع: «ميزان الاعتدال» ٤: ٥٥١، و«سير أعلام النبلاء» ٧: ٤٥٥ و١٠: ٥٦٥].

* * *

٨ ـ حدثنا أبو زُرْعة(١) وأبو بكر: محمد وأحمد ابنا عبدالله، قالا: حدثنا عبدالله بن عمران البغدادي(٢)، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي، حدثنا حَمّاد بن سلمة، نحوه.

[راجع: «ميزان الاعتدال» ٤: ٥٥١، و«سير أعلام النبلاء» ٧: ٤٥٥ و١٠: ٥٦٥، و«تاريخ بغداد» ١٢: ٣٧٧].

* * *

٩ ـ حدثنا أبو هاشم المؤدِّب(٣)، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي بمكة، حدثنا علي بن الجعد، وأبو نصر التمار، وعبد الأعلى بن حماد، وكامل بن طلحة؛ قالوا: حدثنا حَمّاد بن سلمة، نحوه.

[راجع: «ميزان الاعتدال» ٤: ٥٥١، و«سير أعلام النبلاء» ٧: ٤٥٥ و١٠: ٥٦٥، و«تاريخ بغداد» ١٢: ٣٧٧].

* * *

---

(١) أبو زرعة هو محمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي دجانة عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري الدمشقي الصغير، وهو ابن ابن أخي الحافظ أبي زرعة الدمشقي، توفي قبل سنة ٣٦٠ هـ. «تذكرة الحفاظ» ١٠٠١. وأخوه: أبو بكر أحمد.

(٢) عبدالله بن عمران بن موسى أبو محمد المقرىء النجار، قال الخطيب البغدادي في تاريخه ١٠: ٣٨: حدث عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وعبد الأعلى بن حماد، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وصالح بن علي الحلبي. روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن الجعابي، وأبو بكر بن المقرىء الأصبهاني. وغيرهم.

(٣) هو عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل السلمي الدمشقي. قال الذهبي: رحل وتعب وجمع، وكان ثقة. توفي سنة ٣٦٤ هـ. «شذرات الذهب» ٤: ٤٨.

١٠ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن عيسى الطَّرَسُوسي[1]، حدثنا أبو بكر الرافقي يعرف برميس، عن أبو نصر، حدثنا حماد بن سلمة، نحوه.

[راجع: «ميزان الاعتدال» ٤: ٥٥١، و«سير أعلام النبلاء» ٧: ٤٥٥ و١٠: ٥٦٥]

* * *

* الأكابر عن حماد بن سلمة:

١١ ـ حدثنا أبي رحمه الله[2]، ومحمد بن عبدالله الربعي؛ قالا: حدثنا أحمد بن عمرو بن جابر[3]، حدثنا عبد العزيز بن بكر بن الحسن بن بكر بن الشرود[4]، حدثني أبي، عن جدي، عن سُفْيان الثوري[5]، عن حماد بن سلمة، حدثني أبو العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، ليس الذكاة إلا في الحلق واللَّبَّة؟ قال: «لو طعنت في فَخِذها كان ذكاة».

[لم أعثر على ذكر هذا السند].

* * *

(١) محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حبيش بن الطباخ بن مطر، أبو بكر التميمي الطرسوسي، قدم بغداد سنة ٣٤٦ هـ. «تاريخ بغداد» ٢: ٤٠٥.

(٢) هو الحافظ، أبو الحسين، محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد محدث الشام. ذكره عبد العزيز الكتاني في «الوفيات» فقال: كان ثقة نبيلاً مصنفاً. مات سنة ٣٤٧ هـ. «تذكرة الحفاظ» ٨٩٧.

(٣) أبو بكر، محدث الرملة. توفي سنة ٣٣٣ هـ. «تذكرة الحفاظ» ٨٤٥.

(٤) راجع «ميزان الاعتدال» ٢: ٤٣٩ و٦٢٤، و«لسان الميزان» ٤: ٢٦.

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من بني ثور بن عبد مناة من مضر، أبو عبدالله (٩٧ هـ ـ ١٦١ هـ) أمير المؤمنين في الحديث، «تهذيب التهذيب» ٤: ١١١، و«تاريخ بغداد» ٩: ١٥١.

١٢ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الربعي، حدثنا محمد بن يوسف الهروي[١]، وهشام بن أحمد؛ قالا: حدثنا محمد بن يونس[٢]، حدثنا عباد بن موسى أبو عقبة الأزرق[٣]، حدثنا سُفْيان الثوري، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، مما تكون الذكاة؟ أمن الحلق أم من اللبة؟ فقال: «لو طعنت في فخذها أجزأ عنك». قال سُفيان: حملنا هذا الحديث على التردي.

[لم أعثر على ذكر لهذا السند].

* * *

١٣ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الحَرَّاني، حدثنا علي بن إسماعيل البَزَّاز[٤]، حدثنا أبو مَحْذورة عبد الملك بن أبي عبيد[٥]، حدثنا داود بن شَبيب[٦]، حدثنا حماد بن زيد[٧]، عن حماد بن سلمة، عن أبي

---

(١) محمد بن يوسف بن بشر، أبو عبدالله الهروي الحافظ، من أعيان الشافعية. قال الذهبي: وهو ثقة ثبت، توفي سنة ٣٣٠ هـ. «شذرات الذهب» ٢: ٣٢٨.

(٢) محمد بن يونس بن موسى الكديمي القرشي الشامي البصري، الحافظ المكثر، محدث البصرة. قال عنه الذهبي: واهٍ. مات في جمادى الأولى سنة ٢٨٦ هـ. «تذكرة الحفاظ» ٦١٨.

(٣) عباد بن موسى القرشي، أبو عقبة الأزرق. روي عن حماد بن سلمة وسفيان الثوري. أخذ عنه محمد بن إسحاق الصاغاني ووثقه. «الخلاصة» ١٨٧.

(٤) علي بن إسماعيل بن حماد، أبو الحسن البزاز. «تاريخ بغداد» ١١: ٣٤٦.

(٥) عبد الملك بن أبي عبيد، أبو محذورة البصري. راجع «حلية الأولياء» ٦: ٢٥٧.

(٦) داود بن شبيب الباهلي، أبو سليمان البصري (توفي سنة ٢٢ هـ) روى عنه البخاري وأبو داود. قال أبو حاتم: صدوق. «الخلاصة» ١٠٩.

(٧) حماد بن زيد بن درهم الأزدي أبو إسماعيل الأزدي، البصري الحافظ، (توفي ١٩٧ هـ عن ٨١ سنة) مولى جرير بن حازم، قال أحمد: من أئمة المسلمين. وقال ابن مهدي: ما رأيت أحفظ منه. «الخلاصة» ٩٢.

العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأك»[1].

[راجع حلية الأولياء ٦: ٢٥٧].

* * *

١٤ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الربعي، حدثنا محمد بن يوسف بن بشر، حدثنا أحمد [٤/ا] بن محمد بن غالب[2]، حدثنا داود بن شَبيب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق أو اللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك».

[راجع: «حلية الأولياء» ٦: ٢٥٧].

* * *

١٥ ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة، حدثنا ابن أبي داود[3]، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله[4]، حدَّثني أبي[5]، حدَّثني إبراهيم بن طَهْمان[6]، حدَّثني حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن

(١) في «حلية الأولياء» ٦: ٢٥٧: «أما تكون..... أجزأ عنك».

(٢) أحمد بن محمد بن غالب الباهلي، غلام خليل. توفي سنة ٢٧٥ هـ. «لسان الميزان» ١: ٢٧٢.

(٣) عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر بن أبي داود، توفي سنة ٣١٦ هـ. «لسان الميزان» ٣: ٢٩٣.

(٤) أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمي، أبو علي بن أبي عمرو النيسابوري (توفي ٢٥٨ هـ) قاضي نيسابور، روى عنه البخاري. «الخلاصة» ٥.

(٥) حفص بن عبدالله بن راشد السلمي، أبو عمرو أو أبو سهل. قاضي نيسابور. قال النسائي: ليس به بأس. توفي سنة ٢٠٩ هـ. «الخلاصة» ٨٧.

(٦) إبراهيم بن طهمان بن شعيب الهروي، نزيل نيسابور ثم مكة. (توفي سنة ٢٦٨ هـ)، كان أحد الأعلام، ووثقه أحمد وأبو داود وأبو حاتم. «الخلاصة» ١٨.

أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا من الحلق أو اللَّبَّة؟ قال: «لو طعنت في فَخِذها لأجزأ عنك».

[لم أعثر على ذكر لهذا السند].

* * *

١٦ - أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب[(١)]، ومحمد بن عبدالله الربعي، والحسن بن منير؛ قالوا: أنبأنا محمد بن حريم[(٢)]، حدثنا هشام بن عمار[(٣)]، حدثنا سعيد بن يحيى اللَّخْمي[(٤)]، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا من اللبة والحلق؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأك».

[لم أعثر على ذكر لهذا السند].

* * *

١٧ - حدثني أبو محمد الحسن بن سليمان، حدثنا وكيع[(٥)]، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول [الله]، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأك».

---

(١) أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني، أبو الحسن، رحل إلى البصرة وكتب بها وبأصبهان. توفي في رجب سنة ٤٠١ هـ. «تاريخ جرجان» ٨١.

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) هشام بن عمار السلمي، أبو الوليد الدمشقي المقرىء الحافظ الخطيب (توفي سنة ٢٤٥ هـ) وثقة يحيى بن معين والعجلي. وقال الدارقطني: صدوق. «الخلاصة» ٤١٠.

(٤) سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي الكوفي،سعدان الدمشقي، قال عنه ابن حبان: ثقة مأمون. روى عنه البخاري. «الخلاصة» ١٤٤.

(٥) في الأصل: «حدثنا وكيع» وفي الهامش: «صوابه سفيان بن وكيع» وهو: سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو محمد الكوفي (توفي سنة ٢٤٧ هـ) . قال البخاري: يتكلمون فيه. «الخلاصة» ١٤٦.

أما الأصلح فهو «وكيع» كما في متن الأصل، ووكيع هو: أبو سفيان الكوفي، وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (توفي سنة ١٩٦ هـ) أحد الأئمة الأعلام. «الخلاصة» ٤١٥.

[راجع: «الترمذي» ٤: ٧٥ كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الذكاة في الحلق واللبة. رقم «الحديث» ١٤٨١، و«ابن ماجه» صفحة ١٠٦٣، رقم «الحديث» ٣١٨٥، و«مسند أحمد» ٤: ٣٣٤].

* * *

١٨ ـ حدثنا محمد بن عبدالله، ابن زَبْر[١]، حدثنا عبدالله بن الحسين بن جمعة، حدثنا شُعَيْب بن عمرو، حدثنا يزيد بن هارون[٢]، أنبأنا حماد ابن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأك».

[راجع: «الترمذي» ٤: ٧٥ كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الذكاة في الحلق واللبة، «رقم الحديث» ١٤٨١].

* * *

١٩ ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة، حدثنا علي بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا علي بن زيد الفرائضي[٣]، حدثنا موسى بن داود[٤]، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، ألا تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأك».

[لم أعثر على ذكر لهذا السند].

* * *

(١) هو أبو سليمان ابن زبر، المتوفى سنة ٣٧٩ هـ.

(٢) يزيد بن هارون، أبو خالد الواسطي الحافظ المتوفى سنة ٢٠٦ هـ. «شذرات الذهب» ٢: ١٦.

(٣) علي بن زيد بن عبدالله الفرضي، يكنى أبا الحسن. مات سنة ٢٦٣ هـ. «لسان الميزان» ٤: ٢٣٠.

(٤) موسى بن داود الضبي، أبو عبدالله الكوفي الحافظ. توفي سنة ٢١٧ هـ. «شذرات الذهب» ٢: ٣٨.

٢٠ ـ حدثني أبو محمد الحسن بن محمد [٤/ب] بن داود بن محمد بن داود الثقفي، حدثنا أبو الحسين عمر بن محمد الحلبي[١] بحَرَّان، حدثنا هاشم بن القاسم[٢]، حدثنا الهيثم بن جميل[٣]، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، أن النبي ﷺ سئل عن الذكاة: أما تكون إلا في اللبة والحلق؟ قال: «نعم، ولو طعنت في فخذها لأجزأ عنك».

[لم أعثر على ذكر لهذا السند].

* * *

٢١ ـ أخبرنا أبو الميمون ابن راشد[٤]، حدثنا أحمد بن الحسن بن زريق الحراني[٥]، حدثنا عبد العزيز بن داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، هل تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك».

[لم أعثر على ذكر لهذا السند].

* * *

٢٢ ـ حدثني نوح بن إبراهيم النصيبي، حدثنا سليمان بن محمد بن إدريس بحلب، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا يعقوب بن إسحاق[٦]،

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) هاشم بن القاسم الخراساني، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ. «شذرات الذهب» ٢: ١٩.

(٣) الهيثم بن جميل، أبو سهل البغدادي، الحافظ، نزيل إنطاكية، المتوفى سنة ٢١٣ هـ. «شذرات الذهب» ٢: ٢٩.

(٤) هو عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي الأديب المحدث، المتوفى سنة ٣٤٧ هـ عن ٩٥ سنة. «شذرات الذهب» ٢: ٣٧٥.

(٥) هكذا كتبت: ولم أجد له ترجمة ترجح قراءة اسمه «زريق» أم «رزيق» أو....؛ و«الحراني» أو غير ذلك.

(٦) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي، مولاهم، البصري، أحد القراء العشرة، وإمام أهل البصرة ومقريها. توفي ذي الحجة سنة ٢٠٥ هـ، وله ٨٨ سنة. «غاية النهاية» ٢: ٣٨٦.

حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، ما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال: «وأبيك[1]، لو طعنت في فخذها لأجزأك».

[راجع: «السنن الكبرى» للبيهقي ٩: ٢٤٦].

* * *

٢٣ ـ حدثنا أبو سليمان ابن زبر[2]، ابن عبادل[3]، حدثنا محمد بن عبدالله ابن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن حسّان[4]، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، ما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك».

[لم أعثر على ذكر لهذا السند].

* * *

٢٤ ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثني عبدالله بن أحمد ابن حنبل[5]، عن أبيه[6]، عن عَفّان[7]، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال:

---

(١) في الأصل (رأيتك).

(٢) هو محمد بن عبدالله بن أحمد، المتوفى سنة ٣٧٩ هـ.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) يحيى بن حسان التنيسي، أبو زكريا. توفي في رجب سنة ٢٠٨ هـ. «شذرات الذهب» ٢: ٢٢.

(٥) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن، محدث العراق. ولد سنة ٢١٣ هـ، وتوفي سنة ٢٩٠ هـ. «تذكرة الحفاظ» ٦٦٥.

(٦) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي. ولد سنة ١٦٤ هـ، وتوفي سنة ٢٤١ هـ. «تذكرة الحفاظ» ٤٣١.

(٧) عفان بن مسلم، أبو عثمان الأنصاري، مولاهم، البصري، محدث بغداد. ولد بعد ١٣٠ هـ، توفي سنة ٢١٩ هـ. «تذكرة الحفاظ» ٣٧٩.

قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق أو اللبة؟ قال: «وأبيك، لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك».

[«مسند أحمد» ٤ : ٣٣٤، و«سنن الدارمي» ٢ : ٨٢].

* * *

٢٥ ـ حدثنا أبو سليمان ابن زبر، حدثنا عبد الملك بن بحر[١]، حدثنا ابن أبي مسرَّة، حدثنا العلاء بن عبد الجبار، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: [٥/أ] قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق أو اللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأك».

[لم أعثر عن ذكر لهذا السند].

* * *

٢٦ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الربعي، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد[٢]، حدثنا العباس بن محمد الدوري[٣]، حدثنا قرّاد أبو نوح[٤]، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول [الله]، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ قال: «بل لو طعنت في الفَخِذ لأجزت عنك».

[لم أعثر على ذكر لهذا السند].

* * *

(١) كذا في الأصل.

(٢) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، الإمام الحافظ الزاهد، شيخ الحرم، أبو سعيد. ابن الأعرابي. ولد سنة ٢٤٦ هـ، وتوفي سنة ٣٤٠ هـ. «تذكرة الحفاظ» ٨٥٢.

(٣) العباس بن محمد بن حاتم، الحافظ، الإمام، أبو الفضل الهاشمي مولاهم الدوري، البغدادي. صاحب يحيى بن معين، توفي في سنة ٢٧١ هـ. «تذكرة الحفاظ» ٥٧٩.

(٤) هو عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي. المتوفى سنة ٢٠٧ هـ. «تذكرة الحفاظ»: ٣٣٩.

٢٧ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الربعي، أنبأنا أبي، حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندي بحلوان، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة الباهلي أخو عصام، حدثنا عبد السلام بن سليمان الواسطي القتات، حدثنا زياد بن أبي زياد[1]، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، أنه سأل النبي ﷺ، فقال: بهيمتي أخاف أن تسبقني بنفسها؟ فقال: «ذكُها ولو في فَخِذها، بحديدتك أو مَرْوتك أو عصاك».

[راجع: «تدريب الراوي» ٢: ٢٦٧].

* * *

٢٨ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الربعي، أنبأنا أبي، حدثنا أبو القاسم الأسود بن إسحاق التيمي من كتابه، أنا سألته، قال: حدثتنا أمة العزيز بنت محمد، عن زياد بن أبي زياد، عن أبي العشراء، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «بهيمتي....» فذكر مثله.

[راجع: «تدريب الراوي» ٢: ٢٦٧].

* * *

٢٩ ـ حدثنا أبو سليمان ابن زبر، حدثنا الحسن بن آدم العسقلاني[2]، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف، حدثنا عبيدالله بن عمرو الآمدي، حدثنا

---

(١) قال العراقي: «روى عن أبي العشراء: يزيد بن أبي زياد» راجع: «تدريب الراوي» جـ٢ ص ٢٦٧.

(٢) الحسن بن آدم: لم أعثر له على ترجمة. ولعله هو ابن أبي الحسن آدم بن أبي إياس ناهية، ويقال له: آدم بن عبد الرحمن بن محمد العسقلاني المحدث المشهور الذي يروي عن شعبة وحماد بن سلمة، والذي روى عنه الإمام البخاري. المتوفى سنة ٢٢٠ هـ. «الأنساب» ٨: ٤٤٩.

طلحة بن زيد الرقي[1]، حدثنا عبدالله بن محرَّر[2]، حدثنا أبو العشراء، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، بهيمتي، أخاف أن تسبقني بنفسها. فقال: «ذكِّها، ولو فخذها، بحديدتك، أو عصاك أو مروتك».

[راجع: «تدريب الراوي» ٢: ٢٦٧].

* * *

* حديث آخر:

٣٠ ـ حدثني أبي رحمه الله، وعلي بن الحسن بن علان، قالا: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أبي سفيان الموصلي بالموصل، حدثني [٥/ب] علي بن سعيد بن شهريار الرقي[3]، حدثنا محمد بن مصعب القَرْقَساني[4]، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه: إنه مرض فدخل عليه النبي ﷺ فتفل [عليه] من قرنه إلى قدمه.

[راجع: «لسان الميزان» ٢: ٢٣٥، و«كتاب المجروحين» ٢: ٢٩٣].

* * *

(١) طلحة بن زيد الرقي، هو الذي يقال له: طلحة بن زيد الشامي، كان أصله من دمشق، يروي عن الأوزاعي وغيره. وهو منكر الحديث. راجع: «ميزان الاعتدال» ٢: ٣٣٨، و«التاريخ الكبير» ٤: ٣٥١، و«المجروحين» ١: ٣٨٣.

(٢) عبدالله بن مُحَرَّر العامري الجزري. قال أحمد: ترك الناس حديثه، راجع: «ميزان الاعتدال» ٢: ٥٠٠، و«المجروحين» ٢: ٢٢، قاله العراقي.

(٣) علي بن سعيد بن شهريار. في «لسان الميزان» ٢: ٢٣٥، ترجمة الحسن بن علي بن شهريار أبو علي الرقي. وأورد هذا الحديث وتكلم عليه. توفي سنة ٢٩٧ هـ.

(٤) محمد بن مصعب بن صدقة، أبو الحسن القَرْقَساني. توفي سنة ٢٠٨ هـ ببغداد. «الأنساب» ١٠: ١٠٦، و«تاريخ بغداد» ٣: ٢٧٧.

* حديث آخر:

٣١ ـ حدثني أبي رحمه الله، وانبأنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل، قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله الرافقي بحلب، حدثنا أبو عمرو محمد بن عبدالله السوسي، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، قال: رأيت أبي بال وتوضأ ومسح على خفيه، فقلت له في ذلك، فقال: رأيت رسول الله ﷺ بال وتوضأ ومسح على خفيه.

[راجع: «كنز العمال» ٩: ٦١٩، «رقم الحديث» ٢٧٦٨١. ونسبه لابن عساكر].

* * *

* حديث آخر:

٣٢ ـ أخبرني أبو علي محمد بن هارون الأنصاري[1]، حدثني محمد بن أحمد بن المؤمل المروَّروذي، حدثنا الحسن بن السكن[2]، حدثنا العباس بن بكار[3]، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «من أتى كاهناً، فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

[أخرجه أبو داود، «رقم الحديث» ٣٩٠٤»، «والترمذي في

---

(١) محمد بن هارون بن شعيب، أو علي الأنصاري الدمشقي. مات سنة ٣٥٣ هـ. «لسان الميزان» ٥: ٤١١.

(٢) الحسن بن السكن. راجع: «لسان الميزان» ٢: ٢١١، حيث يقول ـ والقول للذهبي ـ: وأما الحسن بن السكن فشيخ عراقي يروي عن العباس بن بكار، وعنه أبو عبيد ابن المؤمل. لم يضعف. انتهى.

(٣) العباس بن بكار الضبي بصري. مات بالبصرة سنة ٢٢٢ هـ. «لسان الميزان» ٣: ٢٣٧.

الطهارة» حديث ١٣٥، و«ابن ماجه» رقم الحديث: ٦٣٩، و«أحمد» ٢: ٤٠٨ و٤٢٩ و٤٧٦. كلهم عن أبي هريرة. راجع أيضاً: «فيض القدير» ٦: ٢٢ و٢٣].

* * *

* حديث آخر:

٣٣ـ حدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن داود القطان الرازي، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج الرازي[1]، حدثنا عبد الرحمن بن قيس[2]، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ سئل عن العتيرة فحسنها[3].

[راجع: «تهذيب التهذيب» ١٢: ١٦٧، و«ميزان الاعتدال»

---

(١) محمد بن عمرو بن بكر بن سالم، أبو غسان الرازي الطيالسي المعروف بزنيج. توفي آخر سنة أربعين أو أول سنة إحدى وأربعين ومائتين. «تهذيب التهذيب» ٩: ٣٦٩، و«الجرح والتعديل» ٨: ٣٤.

(٢) عبد الرحمن بن قيس الضبي، أبو معاوية الزعفراني الواسطي. «تهذيب التهذيب» ٦: ٢٥٨.

(٣) جاء في «تهذيب التهذيب» ٢: ١٦٧: روى أبو داود في غير «السنن» عن محمد بن عمرو الرازي عن عبد الرحمن بن قيس عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه: أن النبي ﷺ سئل عن القبرة محسنها، قلت: قال أبو داود في موضع آخر: سمعه في أحمد بن حنبل فاستحسنه جداً.

جاء في «ميزان الاعتدال» ٤: ٥٥٢: «قلت [والقول للذهبي]: روي عبد الرحمن بن قيس الزعفراني، عن حماد بالإسناد؛ أن رسول الله ﷺ سئل عن العتيرة محسنها» اهـ.

«العتيرة»: «قال أبو عبيد: العتيرة هي الرجبية: ذبيحة كانوا يذبحونها في الجاهلية في رجب يتقربون بها لأصنامهم. وقال غيره: العتيرة: نذر كانوا ينذرونه من بلغ ماله كذا أن يذبح من كل عشرة منها رأساً في رجب. وذكر ابن سيده أن العتير أن الرجل كان يقول في الجاهلية: إن بلغ إبلي مائة عترت منها عتيرة. زاد في «الصحاح»: في رجب. ونقل أبو داود وتقييدها بالعشر الأول من رجب. ونقل النووي الاتفاق عليه. وفيه نظر». «فتح الباري» ٩: ٥١٧.

٤ : ٥٥٤، وراجع: «فتح الباري» ٩: ٥١٦، حيث ذكر ابن حجر أن أبا داود خرّجه من حديث أبي العشراء].

* * *

٣٤ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الربعي، أنبأنا أبي داود، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو الرازي، حدثنا عبد الرحمن بن قيس، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن العتيرة فحسنها.

[راجع: «تهذيب التهذيب» ١٢: ١٦٧، و«ميزان الاعتدال» ٤ : ٥٥٢، وراجع: «فتح الباري» ٩: ٥١٦، حيث ذكر ابن حجر أن أبا داود خرّجه من حديث أبي العشراء].

* * *

* حديث آخر [٦/أ]:

٣٥ ـ حدثنا أبي رحمه الله، قال: أخبرني أحمد بن عيسى بن السُّكَيْن البلدي ببلد، حدثنا وَهْب بن حفص الحراني(١)، حدثنا عون بن عبدالله الإفريقي، عن يحيى بن سلام، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ أمر بالفَرَع(٢) من كل خمسة شياه شاة.

[لم أعثر على ذكر هذا الحديث].

* * *

(١) وهب بن حفص بن عمرو البَجَلي الحرّاني، أبو الوليد المحتسب. «المجروحون» ٣ : ٧٦.

(٢) «الفَرَع» و«الفَرَعَة»: «أول ما تلده الناقة، كان العرب يذبحونه لآلهتهم، فنُهِيَ المسلمون عنه. وقيل: كان الرجل في الجاهلية، إذا تمّت إبلُه مائة قدّم بَكْراً فنحره لصنمه، وهو الفَرَع. وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ». «النهاية» ٣ : ٤٣٥.

٣٦ ـ حدثنا علي بن الحسن الحراني، حدثنا الحسين بن عبدالله الرقي، حدثنا أبو الوليد بن المحتسب، حدثنا عون بن عبدالله الإفريقي، عن يحيى بن سلام، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، أن النبي ﷺ أمرنا بالفرع من كل خمس شياه شاة.

[لم أعثر على ذكر لهذا الحديث].

* * *

٣٧ ـ أخبرني أبو أيوب الملطي سليمان بن أحمد، أن محمد بن عبدالله السوسي حدثه، قال: حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

[هذا الحديث من الأحاديث المتواترة، جمع الحافظ ابن حجر طرقه في جزء ضخم، وقال في «فتح الباري» ١: ١٨١: «وقد جمع طرقه ابن الجوزي في مقدمة كتاب «الموضوعات» فجاوز التسعين، وبذلك جزم ابن دحية، وقال أبو موسى المديني: يرويه نحو مائة من الصحابة. وقد جمعها بعده الحافظان يوسف بن خليل وأبو علي البكري، وهما متعاصران، فوقع لكل منهما ما ليس عند الآخر، وتحصل من مجموع ذلك كله رواية مائة من الصحابة على ما فصلته من صحيح وحسن وضعيف وساقط، مع أن فيها ما هو في مطلق ذم الكذب عليه من غير تقييد بهذا الوعيد الخاص. ونقل النووي أنه جاء عن مائتين من الصحابة، ولأجل كثرة طرقه أطلق عليه جماعة أنه متواتر، ونازع بعض مشايخنا في ذلك، قال: لأن شرط المتواتر استواء طرفيه وما بينهما في الكثرة، وليست موجودة في كل طريق منها بمفردها.

وأجيب بأن المراد بإطلاق كونه متواتراً رواية المجموع عن المجموع من ابتدائه إلى انتهائه في كل عصر، وهذا كاف في إفادة العلم.. الخ».

ومن الذين ذكروا أن هذا الحديث رواه والد أبي العشراء؛ السيوطي في «الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتوافرة» صفحة ٥، والكتاني في «نظم المتناثر من الحديث المتواتر» صفحة ٣٢١].

* * *

آخر الجزء والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله.

* * *
* *
*

أخبرنا تقي الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكر بن عبدالله التَّنوخي: قال: أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر العرشي الخُشُوعي، قال: أنبأنا الفقيه أبو الحسن علي بن المُسَلَّم بن محمد السُّلَمي، بقراءة الحافظ أبي القاسم رحمه الله في التاريخ المقدم، حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكَتَّاني الحافظ، قال: أنبأنا أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بإفادة [بياض بعده في الأصل][1].

قال لنا أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي[2]: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي المَوْصلي، حدثنا عبد الغفار بن عبدالله، حدثنا كريز بن رواحة العبسي، حدثنا شعبة، عن أبي التَّيَّاح[3]، قال: سمعت أنس بن مالك

---

(١) من هامش الأصل.

(٢) محدث الشام، توفي سنة ٣٧٥ هـ وقد قارب ٩٠ سنة. «تذكرة الحفاظ»: ٩٧١.

(٣) أبو التَّيَّاح: يزيد بن حميد الضبعي البصري. توفي سنة ١٢٨ هـ. «الخلاصة»: ٤٣١.

يقول: قال رسول الله ﷺ: «الأنصار راية كل مسلم ومنافق، فمن أحب الأنصار فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم».

وقال العاصمي: المحفوظ شعبة عن عبدالله بن عبدالله بن جَبْر عن [٦/ب] أنس، أخرجه البخاري، عن أبي الوليد، عن شعبة.

* * *

أخبرنا تقي الدين أبو محمد إسماعيل ابن أبي اليُسْر قراءة عليه: قال لنا أبو طاهر بركات الخُشوعي، قال: وأنبأنا الفقيه الإمام أبو الحسن علي بن المُسَلَّم السُلَمي[1]... التاريخ، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني لفظاً، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، حدثنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو قِلابة، حدثنا أبي وعبد الصمد ويعقوب القاريّ في آخرين؛ قالوا: أنبأنا حمّاد بن سلمة، عن أبي العُشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا من الحلق واللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك».

زاد يعقوب القارىء: «وأبيك» أَسَرَّه إليّ حماد بن سلمة.

[راجع: «السنن الكبرى» للبيهقي ٩: ٢٤٦].

هذا الحديث الأخير بخط أبي عبدالله بن أبي الصقر علي ظهير الدين، وهو داخل في السماع.

نجز بحمد الله ومنّه على يد صاحبه وكاتبه مسرعاً علي بن محمد ابن هلال عفا الله عنه.

* * *

قوبل بأصله المنقول منه فصحّ بحمد الله تعالى.

* * *

---

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

شاهدت على الأصل المنقول منه بعد أن قابلت هذا الفرع بـه ما مختصره:

سمع الجزء كله على الشيخ المسند أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، بسماعه من أبي الحسن السُّلَمي، وإجازته من أبي محمد ابن الأكفاني، بسماعها من الكَتَّاني، بقراءة بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكر بن عبدالله بن سليمان التَّنوخي؛ آبنه إسماعيـل، وفتاه أبيـل التركي، وثَبَّتَ أسماءهم إبراهيمُ بنُ يوسف بن محمد المعافري؛ وذلك ثالث عشر شوال سنة خمس وتسعين وخمسمائة بدمشق.

نقله مختصراً محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي، والحمد لله، وصلى الله على محمد.

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم المسنِد تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر شاكر بن عبدالله التَّنوخي بسماعه فيه بسنده: أوله بقراءة الفقيه الإمام العالم شمس الدين أبي عبدالله محمد بن محمد بن عباس بن جعوان الأنصاري، وكاتب الجزء نجم الدين أبي الحسن علي بن عماد الدين محمد بن عمر بن هلال الأزدي، وعبد الرحيم بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن هلال، وابنا عمه، عبد الرحمن وعمر ابنا عبد العزيز، والفقيه شمْس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد، وولدا الشيخ شاكر، وولدا ولده عبد الرحيم وعبد الرحمن حاضراً ابنا إبراهيم بن إسماعيل، وآخرون أسماؤهم على الأصل؛ ومحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل الحنبلي، والخط له.

وكمل يوم الثلاثاء رابع عشر رجب سنة سبعين وستمائة، والحمد لله.

فهرس الأعلام

(*) تدل الأرقام الموجودة بين معقوفتين [ ] إلى رقم الحديث، والأرقام الأخرى هي أرقام الصفحات.

فهرس

منشورات دار البصائر

دمشق ص ب ٥١٩٥

سلسلة «رسائل مفيدة»:

١ ـ سراج الكتبة شرح تحفة الأحبة (في علم الإملاء) لمصطفى طموم.
٢ ـ ألفية الحديث للسيوطي.
٣ ـ شرح قصيدة: غرامي صحيح. لبدر الدين الحسني.
٤ ـ علم الرجال وأهميته. لعبد الرحمن المعلمي.
٥ ـ حساب العقود. الدلالة على الأعداد بأصابع اليدين.
٦ ـ شرح أرجورة ما يؤكد به الألوان. لمحمود شكري الآلوسي.
٧ ـ تقدير الأوزان عند المسلمين. لعبد القادر الخطيب.
٨ ـ تقدير المسافات عند المسلمين. لأحمد بك الحسيني.
٩ ـ
١٠ ـ ألفية ابن مالك في النحو.

سلسلة «النوادر»:

١ ـ حلية الإمام الشافعي. لابن الصلاح.
٢ ـ تبيين البله ممن أنكر وجود حديث: «ومن لغا فلا جمعة له». للسيد أحمد الغماري.
٣ ـ تسهيل المَدْرَج إلى المُدْرَج. للسيد عبد العزيز الغماري.
٤ ـ اغتنام الأجر من حديث الإسفار بالفجر. للسيد أحمد الغماري.
٥ ـ من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة. لابن حيّويه.
٦ ـ حديث أبي العشراء الدارمي. لتمّام الرازي.